سعة انتشار المذهب الحنفي |اللكنوي

ثم إن علم إمامنا [أبا حنيفة] قد انتقل بواسطة تلامذته ومن بعدهم إلى بلاد شاسعة وتفرقت فقهاء مذهبنا في مدن واسعة، فمنهم أصحابنا المتقدمون في العراق، ومنهم مشايخ بلخ ومشايخ خراسان ومشايخ سمرقند ومشايخ بخارى ومشايخ بلاد أخرى: كأصبهان وشيراز وطوس وزنجان وهمدان واسترآباد وبسطام ومرغنيان وفرغانة ودامغان، وغير ذلك من المدن الداخلة في أقاليم ما وراء النهر وخرسان وأذربيجان وخوارزم وغزنة وكرمان إلى جميع بلاد الهند وغير ذلك من بلاد العرب والعجم.

وكلهم نشروا علم أبي حنيفة إملاءً وتذكيرًا وتصنيفًا وكانوا يتفقهون ويجتهدون ويفيدون ويصنفون... إلى حين قدر الله خروج جنكيز خان ... فسارت فقهاء الحنفية الذين نَجَوْا من ظلمهم بأهليهم إلى دمشق وحلب وديار مصر والروم فانتشر العلم هناك.

المصدر: النافع الكبير للكنوي

